



الرئيس توماس مونسن

بركات الهيكل

يقدم لنا الهيكل هدفاً لحياتنا. فهو يجلب السلام لنفوسنا، ليس السلام الذي يأتي من الإنسان بل ذلك الذي وعد به ابن الله عندما قال: "سلاماً أترك لكم. سلامي أعطيكم."

ويشكل الهيكل بالنسبة إلى العائلات كنزاً من أعظم الكنوز التي نملكها في الحياة الفانية. وكان الرب في غاية الوضوح عندما تكلم إلينا نحن الآباء قائلًا لنا إن من مسؤولياتنا أن نحب زوجاتنا من كل قلوبنا ونرعاهن وأطفالنا. كما قال لنا إن أعظم عمل نضطلع به كأهل يكمن في منازلنا، التي يمكن أن تكون كالسماوات، لاسيما عندما يُختم زواجنا في بيت الله.

سرد في إحدى المرات المرحوم الشيخ ماثيو كولي الذي كان عضواً في رابطة الرسل الإثني عشر قصة جد أخذ حفيدته الصغيرة يداً باليد نهار سبت بعد الظهر في نزهة لمناسبة عيد ميلادها، وقادها ليس إلى حديقة الحيوانات ولا إلى السينما بل إلى ساحة الهيكل. وبعد إذن من الحارس، اتجه الإثنان نحو باب الهيكل الكبير. اقترح الجد على الفتاة أن تضع يدها أولاً على الجدار الثابت ومن ثم على الباب الضخم. ثم قال لها بحنان: "تذكرني أنك في هذا اليوم لمست الهيكل. ويوماً ما سوف تدخلين إليه." ولم تكن هديته للصغيرة قطعة حلوى أو بوظة بل اختباراً له معني أعمق بكثير وأكثر استدامة لتقدير بيت الرب. فها هي قد لمست الهيكل والهيكل قد لمسها.

الهيكل يجلب السلام لنفوسنا

عندما نلمس الهيكل ونحبه، ينعكس إيماننا في حياتنا. وعندما نذهب إلى البيت المقدس ونتذكر العهود التي قطعناها هناك، نتمكن من تحمّل المحن كلها وتخطي كافة التجارب. يقدم لنا الهيكل هدفاً لحياتنا. فهو يجلب

في الهيكل، يمكننا أن نشعر أننا قريبون من الرب

أظن أن ما من مكان في العالم أشعر فيه بالقربية من الرب أكثر من هيكل من هياكله المقدسة. تقول إحدى القصائد، التي سأذكرها بعباراتي الخاصة:

كم تبعد السماء؟

ليست بعيدة كثيراً.

إنها في هياكل الله.

تماماً حيث نحن متواجدون.

لقد قال الرب:

"لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض حيث يُفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون:

"بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يُفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب السارقون ولا يسرقون:

لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً." ١

بالنسبة إلى أعضاء كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، إن الهيكل هو المكان الأكثر قداسة على وجه الأرض. فهو بيت الرب وكما تشير إليه الكتابة الموجودة على جبهته الخارجية، هو "قدس للرب."

الهيكل يرتقي بنا ويعلينا

في الهيكل، نُعلم خطة الله الثمينة. وفي الهيكل، تُقطع العهود الأبدية. الهيكل يرتقي بنا ويعلينا، هو مصدر إلهام للجميع يوجهنا نحو المجد السماوي. إنه بيت الله. وكل ما يحدث داخل جدرانه يقوي ويعلي.

السلام لنفوسنا ليس السلام الذي يأتي من الإنسان بل ذلك الذي وعد به ابن الله عندما قال: "سلاماً أترك لكم. سلامي أعطيكم: ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهّب."^٢

إيماناً كبيراً يعمّ أوساط قديسي الأيام الأخيرة. فالرب يمنحنا فرصاً ليرى إن كنا سنتبع وصاياه ونحذو حذو يسوع الناصري ونحبّه من كل قلوبنا وقدراتنا وعقولنا وقوانا ونحبّ قريتنا كنفسنا.^٣

أنا أوّمن بالمثل التالي: "توكّل على الربّ بكلّ قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. في كل طرقتك اعرفه وهو يوفّو سبلك."^٤

لطالما كان الأمر كذلك وهكذا سيبقى دوماً. إن قمنا بواجبنا ووثقنا بالرب ثقةً تامةً، فسوف نملاً هياكله ليس لإتمام مراسيمنا الخاصة فحسب بل أيضاً للعمل من أجل الآخرين وهذا يُعتبر امتيازاً. سوف نجثو على مذابح مقدّسة لننوب عن الموتى في مراسيم ختم تجمع بين الأزواج والزوجات والأطفال للأبدية. ويمكن للشبان والشابات المستحقّين ابتداءً من سنّ الثانية عشر أن ينوبوا عن أشخاص ماتوا من دون أن ينعموا ببركات المعمودية. هذه هي رغبة أبينا السماوي لي ولكم.

حصول معجزة

منذ سنوات بعيدة، دُعي بطريك متواضع ومؤمن، الأخ بيرسي فيتزر ليمنح بركات بطريكية لأعضاء في الكنيسة يعيشون خلف الستار الحديدي.

فذهب الأخ فيتزر إلى بولندا في تلك الأيام الحالكة.

وكانت الحدود مغلقة ولم يكن يُسمح لأيّ مواطن بالمغادرة. التقى الأخ فيتزر القديسين الألمان الذين احتُجزوا هناك عند إعادة ترسيم الحدود بعد الحرب العالمية الثانية وأصبحت الأرض الذين يعيشون فيها جزءاً من بولندا.

وكان الأخ إيريك كونيتز قائد هؤلاء القديسين الألمان وكان يعيش هناك مع زوجته وأولاده. فمنح الأخ فيتزر الأخ والأخت كونيتز وأولادهما الكبار البركات البطريكية.

عندما عاد الأخ فيتزر إلى الولايات المتّحدة، اتّصل بي وطلب أن يزورني. وعندما جلس في مكنتبي، بدأ بالكباء. وقال: "أخ مونسن، عندما وضعت يديّ عليّ رؤوس أفراد عائلة كونيتز، قمت بوعود لا يمكن أن تتحقّق. وعدتُ الأخ والأخت كونيتز بأنهما سيتمكّنان من العودة إلى بلدهما الأم ألمانيا وأنهما لن يُحتجزا جرّاء قرارات البلدان المنتصرة

التعسّفية وبأنهما سيُختمان معاً كعائلة في بيت الرب. كما وعدت ابنيهما بأنّه سيؤدّي خدمة تبشيرية ووعدت ابنتهما بأنّها ستزوّج في هيكل الله المقدّس. وكلانا يعلم بأنهم لن يتمكنوا من الحصول على هذه البركات بسبب الحدود المغلقة. فماذا فعلتُ؟"

فأجبتُ: "أيّها الأخ فيتزر، أعرفك خير معرفة لأعلم أنّك فعلت ما أردك أن تفعله أبونا السماوي." وجثينا بجانب مكنتبي وصلينا من كل قلبنا إلى أبينا السماوي مشيرين إلى الوعود التي قد أعطيت إلى عائلة مخلصّة بشأن هيكل الله وغيرها من البركات المحرّمة عليهم الآن. فهو وحده قادرٌ على تحقيق المعجزة التي نحن بحاجة إليها.

وحدثت المعجزة. تمّ توقيع معاهدة بين قادة الحكومة البولندية وقادة جمهورية ألمانيا الفيدرالية سمحت للمواطنين الألمان الذين احتُجزوا في المنطقة بالانتقال إلى ألمانيا الغربية. فانقل الأخ والأخت كونيتز وأولادهما إلى ألمانيا الغربية وأصبح الأخ كونيتز أسقف الجناح الذين سكنوا فيه.

وذهبت عائلة كونيتز برمتها إلى الهيكل المقدّس في سويسرا. ومن كان حينذاك رئيس الهيكل الذي استقبلهم ببذلته البيضاء وفتح لهم ذراعيه ترحيباً بهم؟ بيرسي فيتزر بذاته، البطريك الذي أعطاهم الوعد. والآن بصفته رئيس هيكل برن في سويسرا، رحّب بهم في بيت الرب، تحقيقاُ لذلك الوعد، وختم الزوج والزوجة معاً والأولاد بأهلهم. وفي نهاية المطاف، تزوّجت البنت الشابة في بيت الرب. وتسلم الابن الشاب دعوته وأدّى خدمته كمبشّر متفرّغ.

"نراك في الهيكل!"

بالنسبة إلى بعضنا، الطريق إلى الهيكل قصيرة جداً. بالنسبة إلى آخرين، عليهم اجتياز مسافات طويلة وعبور المحيطات للدخول إلى هيكل الله المقدّس.

منذ بضع سنوات، قبل اكتمال أحد الهياكل في جنوب إفريقيا، خلال حضوري مؤتمر قطاع في ما كان يُعرف حينذاك بساليسبوري في روديسيا، التقيت برئيس القطاع ريجينالد نيلد وبزوجته وبناته الطيّبات الجميلات فيما كنت أدخل الكنيسة الصغيرة. وفسّروا لي أنّهم كانوا يدخرون المال ويتحصّرون ليوم الذي يسافرون فيه لزيارة هيكل الرب. لكن كم كان بعيداً هذا الهيكل.

في نهاية الاجتماع، طرحت عليّ البنات الطيّبات الجميلات الأربع أسئلة حول الهيكل: "كيف يدو الهيكل؟"

كل ما رأيناه كان صورةً عنه.“ ما هي الأحاسيس التي سترتابنا عند دخول الهيكل؟“ ما الذي سيبقى عالقاً في أذهاننا أكثر من أي أمر آخر؟“ لمدة ساعة تقريباً، تسنت لي فرصة محادثة البنات الأربع حول بيت الرب. وفيما أنا مغادرٌ نحو المطار، لوحن لي بأياديهن وقالت لي الفتاة الأصغر: ”نراك في الهيكل!“

وبعد سنة، تسنت لي فرصة استقبال عائلة نيلد في هيكل سولت لايك. وفي غرفة ختم هادئة، كان لي شرف جمع الأخ والأخت نيلد للحياة الأبدية وكذلك الأرضية. ثم فتحت الأبواب ودخلت إلى الغرفة الفتيات الجميلات مرتديات الأبيض الناصع. وعانقن الأم ثم الأب، والدموع في أعينهن والامتنان في قلوبهن. كنا على مقربة من السماء. وكان

بإمكان كل منا القول: ”نحن الآن عائلة للأبدية.“

تلك هي البركة الرائعة التي هي بانتظار من يأتون إلى الهيكل. فليعيش كل منا حياة مستحقة ويداه نظيفتان وقلبه طاهر لكي يؤثر الهيكل على حياتنا وعائلاتنا.

كم تبعد السماء؟ أشهد أنها ليست بعيدة أبداً في الهياكل المقدسة لأن هذه الأماكن المقدسة هي ملتقى السماء والأرض حيث يعطي أبونا السماوي أبناءه بركاته العظمى.

ملاحظات

١. متى ٦: ١٩-٢١.
٢. يوحنا ١٤: ٢٧.
٣. راجع متى ٢٢: ٣٧-٣٩.
٤. الأمثال ٣: ٥-٦.



الرئيس بويد باكر
رئيس رابطة الرسل الإثني عشر
S

الهيكل المقدس

في الهياكل، يمكن لأعضاء الكنيسة الذين يتوصلون إلى الاستحقاق المشاركة في مراسيم الفداء الأكثر إعلاءً التي كشفت للإنسانية.

نحت كل نفس على التأهل والتحصن للذهاب إلى الهيكل. ومن يذهب إلى الهيكل يتعلم مثلاً أعظم: في يوم ما، كل نفس حية وكل نفس كانت حية في ما مضى ستسنى لها فرصة سماع الإنجيل وقبول ما يقدمه الهيكل أو رفضه. في حال رفض هذه الفرصة، تقع مسؤولية الرفض على عاتق الفرد. إن مراسيم الهيكل ومراسمه بسيطة. وهي جميلة ومقدسة. ويتم الحفاظ على سرّيتها كي لا تعطى لمن ليس مهياً. ولا يعتبر الفضول تحضيراً. والاهتمام العميق بحد ذاته ليس تحضيراً. ويتضمن التحضير للمراسيم الخطوات التمهيدية التالية: الإيمان والتوبة والمعمودية والتثبيت والاستحقاق ونضج ونبل بمستوى من يدعى ليكون ضيفاً في بيت الرب. يمكن لمن هو مستحق أن يدخل الهيكل يستطيع كل من هم مستحقون ويتأهلون بالطرق المطلوبة أن يدخلوا الهيكل ويعرفوا هناك على الشعائر والمراسيم المقدسة.

عندما يقدر المرء قيمة بركات الهيكل وقديسية المراسيم التي تؤدي فيه، يتردد قبل التشكيك بالمعايير السامية التي وضعها الرب للدخول إلى الهيكل المقدس. ينبغي على المرء أن يكون لديه توصية سارية المفعول بدخول الهيكل ليُقبل في الهيكل. ويجب أن تكون هذه التوصية موقعة من المسؤولين المعيّنين في الكنيسة. يجب أن يدخل الهيكل الأعضاء المستحقون لا غير. على الأسقف أو رئيس الفرع المحلي أن يتحقق من استحقاقكم الشخصي قبل أن تتسلموا مراسيم الهيكل. ولهذه المقابلة أهمية

في الهياكل، يمكننا المشاركة في مراسيم الفداء الأكثر إعلاءً كثيرةً هي الأسباب التي تدفع إلى الذهاب إلى الهيكل. حتى مظهره الخارجي يبدو وكأنه يشير إلى أهدافه الروحية العميقة. والأمر أكثر وضوحاً بكثير داخل جدرانها. ففوق باب الهيكل تظهر الكتيبة المُجَلَّة التالية "قدس للرب." وعندما يدخل المرء أيّاً من الهياكل المكرّسة، يكون في بيت الرب.

في الهياكل، يمكن لأعضاء الكنيسة الذين يتوصلون إلى الاستحقاق المشاركة في مراسيم الفداء الأكثر إعلاءً التي كشفت للإنسانية. وهناك في مراسيم مقدسة، يمكن للفرد أن يُغسل ويُمسح بالزيت ويوجه ويستلم الأعطية ويُختم. وبعد أن نتسلم هذه البركات لذاتنا، يمكننا أن نشارك في مراسيم الهيكل بالنيابة عن الذين ماتوا ولم تتسن لهم الفرصة عينها. في الهياكل، تقام المراسيم المقدسة للأحياء والموتى على حد سواء.

المراسيم والمراسم في الهيكل هي بسيطة وجميلة ومقدسة تُظهر القراءة المتنبّهة للنصوص المقدسة أن الرب لم يُطلع الناس كلهم على الأمور كلها. فقد وضعت بعض المؤهلات كشرط أساسي للحصول على بعض المعلومات المقدسة. ومراسم الهيكل تدرج في هذه الفئة.

لا نناقش مراسيم الهيكل خارج الهياكل. لم يُقصد يوماً أن تكون المعرفة بمراسم الهيكل هذه حكراً على بعض المختارين الذين يلزمون بأن يسهروا على ألا يسمع الآخرون أي شيء عنها. في الواقع، إنه العكس تماماً. بمجهود كبير،

بنية الإنجيل كلّها“ (”Utah، Temple Worship،
Genealogical and Historical Magazine،
Apr. ١٩٢١، ٥٨).

إن ذهبت إلى الهيكل وتذكرتم أن التعليم فيها رمزيّ وتحليلتم بالسلوك المناسب لن تغادروا المكان إلا مع رؤية أوسع وإعلاء نوعاً ما أكبر والمزيد من المعرفة في ما يتعلق بالأمور الروحية. إن خطة التعليم رائعة. وهي مُلهمة. فالرب المعلم بذاته علم تلاميذه مستخدماً الأمثال بشكل دائم وهي طريقة شفوية لتجسيد الأمور رمزياً وإلا صعب فهمها.

يمسي الهيكل بحد ذاته رمزاً. إن تسنت لكم رؤية هيكل مضاءً بكامله ليلاً فأنتم تدركون روعة هذا المشهد. بيت الرب المشع الواقف في الظلمة يصبح رمزاً للقوة والإلهام المستمدّين من إنجيل يسوع المسيح ويقف كمصدر إلهام في عالم يغرق أكثر فأكثر في الظلام الروحي.

عند دخول الهيكل، تُبدل الثياب اليومية برداء أبيض للهيكل. ويجري تبديل الملابس في غرفة الملابس حيث يحصل كل فرد على خزانة صغيرة ومكان لتغيير الثياب خاصين به وحده. ويُحافظ في الهيكل بكلّ عناية على مثال الحشمة. وفيما تضعون ملابسكم في الخزانة الصغيرة، تتركون معها اهتماماتكم وهمومكم وانشغالاتكم كلها. وتخرجون من فسحة التبديل الصغيرة الخاصة هذه مرتدين الأبيض وتشعرون بالتشابه والمساواة لأنّ جميع من حولكم يرتدون الملابس عينها.

زواج الهيكل هو أسمى مراسيم الهيكل

من يودّ الزواج في الهيكل يريد أن يعلم كيف يتمّ ذلك. لا نستذكر كلمات الختم (الزواج) خارج الهيكل لكن يمكننا أن نصف غرفة الختم على أنّها جميلة المعالم، صافية الجوّ وساكنة يقدها العمل المقدّس الذي يقام في داخلها.

قبل أن يأتي الثنائي إلى المذبح لمرسوم الختم، يتولّى الشخص الذي يودّي المرسوم تقديم بعض النصائح للعروسين الشابين وهذا شرف للطرفين. في ما يلي بعض الخواطر التي قد يسمعها الثنائي في هذه المناسبة.

”اليوم يوم زفافكما. وفرحة الزواج تغمركما. لقد بُنيت الهياكل لتكون حرمًا مقدّساً لمراسيم كهذه. نحن لسنا في العالم. وأمور العالم لا تنطبق هنا وينبغي ألا يكون لها أيّ تأثير على ما نقوم به هنا. لقد خرجنا من العالم ودخلنا هيكل الرب. وهذا أهم يوم في حياتكما.

”ولدتما ودعاكما إلى الأرض أهلّ حضروا لكما مسكناً

كبرى لأنّها تمثل فرصة لاستكشاف نمط عيشكم مع خادم من خدام الرب المرسومين. وإن كانت أي شائبة تشوب حياتكم، سيتمكن الأسقف من مساعدتكم على إيجاد حل. ومن خلال هذه المسيرة، تستطيعون أن تعلنوا استحقاقكم لدخول الهيكل مع موافقة الرب أو يمكنكم أن تحصلوا على المساعدة للقيام بذلك.

تُجرى المقابلة للحصول على توصية بدخول الهيكل بصورة شخصية بين الأسقف وعضو الكنيسة المعني.

فيُسأل العضو أسئلة محدّدة حول سلوكه الخاص واستحقاقه ووفائه للكنيسة ومسؤوليها. وعلى العضو أن يؤكّد أنّه ظاهر أخلاقياً ويحفظ كلمة الحكمة ويدفع العشور كاملةً ويعيش وفق تعاليم الكنيسة ولا تربطه أي صلة أو مودّة بمجموعات ارتدادية. ويتمّ إعلام الأسقف بأنّ الحفاظ على السريّة خلال توليه هذه الشؤون مع من يقابلهم هو في غاية الأهميّة.

عادةً، تحدّد الأجوبة المقبولة على أسئلة الأسقف استحقاق الفرد الحصول على توصية بدخول الهيكل. وإن كان مقدّم الطلب لا يحفظ الوصايا أو لا تزال بعض الأمور في حياته بحاجة إلى ترتيب وحلّ، من الضروري أن يظهر توبة حقيقية قبل إصدار توصية له بدخول الهيكل.

بعد أن يجري الأسقف مثل هذه المقابلة، يقابلكم رئيس التودد بدوره قبل أن تتمكنوا من تسلّم مراسيم الهيكل.

التعليم في الهيكل رمزيّ

قبل الذهاب للمرّة الأولى إلى الهيكل أو حتّى بعد الذهاب إليه مرّات عدّة، قد يساعدكم أن تعرفوا أنّ التعليم الذي يُعطى في الهياكل رمزي. فالرب المعلم أعطى أغلبية تعاليمه على هذا النحو.

الهيكل مدرسة عظيمة. إنّهُ بيتٌ للتعلّم. في الهياكل، يُحافظ على جوٍّ مثاليّ لتعليم أمور روحية عميقة. كان المرحوم الشيخ جون ويدستو من رابطة الرسل الإثني عشر رئيس جامعة متميّزاً وعالماً ذاع صيته في العالم أجمع. كان يكرّم احتراماً كبيراً لعمل الهيكل وهو قال في إحدى المناسبات:

”تشمل مراسيم الهيكل خطة الخلاص كاملةً كما يعلمها قادة الكنيسة من وقت إلى آخر وتوضّح أموراً صعبة الفهم. وما من حاجة إلى تغيير تعاليم الهيكل لدمجها ضمن خطة الخلاص الكبرى. ويشكل الطابع الفلسفي المكتمل للأعطية أكبر برهان على صحّة مراسيم الهيكل. كما أنّ هذه المراجعة الكاملة والشرح المفصّل لخطة الإنجيل يجعلان من عبادة الهيكل أكثر الوسائل فعاليةً لإعادة إنعاش الذاكرة حول

على الأرض يكون محلولاً في السموات“ (متى ١٦ : ١٣ ، ١٦-١٩).

كان لبطرس أن يحمل المفاتيح. وكان له أن يحمل قوّة الختم، تلك السلطة التي تسمح بالربط والختم والحل على الأرض فيكون كذلك في السماء. وهذه المفاتيح تعود لرئيس الكنيسة: النبي والرائي والكاشف. وقوّة الختم المقدّسة هذه هي مع الكنيسة الآن. ما من شيء ينظر إليه من يعرف معنى هذه السلطة بإجلال وتأمل أكبر. ما من شيء زمناه ممسوكه بهذه القوّة. نسبياً، قليلون هم الرجال الذين حصلوا على قوّة الختم هذه على الأرض في أيّ زمن معيّن ونجد في كلّ هيكل أخوة أعطوا قوّة الختم. لا أحد يستطيع الحصول عليها إلا من النبي، الرائي، الكاشف، ورئيس كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة.

قال النبي جوزف سميث إنه غالباً ما كان يُطرح عليه هذا السؤال: ”ألا يمكننا أن نخلص من دون المرور بهذه المراسيم كلّها، إلخ؟“ وجوابي كان التالي: كلا، ليس ملء الخلا ”في بيت أبي منازل كثيرة وأنا أمضي لأعدّ لكم مكاناً.“ [راجع يوحنا ١٤ : ٢]. كان ينبغي هنا ترجمة بيت بملكوت وكل شخص يرتفع إلى المنزل الأعلى عليه أن يمثل للقانون السماوي وللقانون كاملاً“ (History of the Church، 6:184).

عمل الهيكل هو مصدر قوّة روحية

الهيكل هي جوهر قوّة الكنيسة الروحية. علينا أن نتوقّع أن يحاول العدو التدخّل فينا ككنيسة وكأفراد ونحن نسعى إلى المشاركة في هذا العمل المقدّس والمُلهِم. فعمل الهيكل يولد مقاومة فائقة لأنّه مصدر قوّة روحية كبيرة لقديسي الأيام الأخيرة وللكنيسة برمتها.

عند تكريس حجر الزاوية في هيكل لوغن في ولاية يوتا، قال الرئيس جورج كانون الذي كان حينذاك في الرئاسة الأولى:

كلّ حجر أساس يوضع في هيكل وكلّ هيكل يُستكمل وفق الأوامر التي كشفها الرب لكهنوته المقدّس يضعف قوّة الشيطان على الأرض ويعزز قوّة الله والتقوى ويحركّ السماوات بقوّة عظيمة نيابة عنّا ويطلب لنا ويُنزل علينا بركات الآلهة الأبديين والذين في حضرتهم“ (The Logan Temple,” Millennial Star, Nov. 12, 1877, 743).

عندما يقلق أعضاء الكنيسة أو تشغل بالهم إلى حدّ بعيد قرارات مصيرية من الطبيعي أن يذهبوا إلى الهيكل. فهو خير

فانياً لروحيكما. عمّد كلّ منكما. وترمز المعمودية التي هي مرسومٌ مقدّسٌ إلى التطهير، وإلى الموت والقيامة، وإلى جدة الحياة. وهي تشمل التوبة وغفران الخطايا. وإنّ قربان عشاء الرب هو تجديدٌ لعهد المعمودية ويمكننا أن نحافظ على غفران خطايانا إن عشنا من أجل هذه الغاية.

أنت أيّها العريس قد رُسمت في الكهنوت. تسلّمت أوّلاً كهنوت هارون وعلى الأرجح تقدّمت في مناصبه جميعها: شماس ومعلّم وكاهن. ثم حان اليوم الذي اعتبرت فيه مستحقّاً لتسلّم كهنوت ملكيصادف. ويُعرّف هذا الكهنوت، وهو الكهنوت الأعلى، على أنّه الكهنوت على رتبة الله المقدّسة أو الكهنوت المقدّس على رتبة ابن الله (راجع ألما ١٣ : ١٨؛ حيلامان ٨ : ١٨؛ المبادئ والعهود ١٠٧ : ٢-٤). قد أعطيت منصباً في الكهنوت. وأنت الآن شيخ.

”كلّ منكما تسلّم أعطيته. ومن خلال هذه الأعطية، مُنحتما قدرةً أبدية. لكنّ هذه الأمور جميعها هي بطريقة ما ابتدائيةً وتحضيرية لتتقدّما إلى المذبح وتختما كزوج وزوجة للحياة الأرضية وللأبدية. أصبحتما الآن عائلة، وأنتما حرّان في التصرف لخلق الحياة، وأمامكما فرصة لتجلبا أطفالاً إلى هذا العالم من خلال الإخلاص والتضحية ولتربّياهم وترعايهم بأمان طوال وجودهم الفاني، ولتربّياهم يوماً ما يأتون كما فعلتما أنتما للمشاركة في مراسيم الهيكل المقدّسة هذه.

”أنتيما بملء إرادتكما واعتبرتما مستحقّين. وإنّ قبول بعضكما البعض في عهد الزواج هو مسؤولية كبيرة تحمل في طياتها بركات لا تُقاس.“

قوّة الختم تربط على الأرض وفي السماء

إن أردنا أن نفهم تاريخ عمل الهيكل وعقيدته، علينا أن نفهم ماهية قوّة الختم. وعلينا أن ندرّك، أقله إلى درجة معيّنة، لماذا تُعتبر مفاتيح سلطة استخدام قوّة الختم بالغة الأهميّة. ”ولمّا جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً من يقول الناس إنّي أنا ابن الانسان؟ ...

”فأجاب سمعان بطرس وقال أنت هو المسيح ابن الله الحيّ.“ ”فأجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا: إنّ لحماً ودماً لم يُعلن لك لكنّ أبي الذي في السموات.

”وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبنى كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

”وأعطيتك مفاتيح ملكوت السموات: فكلّ ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات. وكلّ ما تحله

مكان نحمل إليه همومنا. فيمكننا أن نستمدّ من الهيكل قدرةً روحيةً لرؤية الأمور بطريقة صحيحة. فنحن ”[لسنا] من العالم“ خلال فترة خدمة الهيكل.

في بعض الأحيان، تكون أذهاننا مثقلةً بالمشاكل وبأمور كثيرة تستدعي الانتباه في الوقت عينه بحيث لا يمكننا أن نفكر أو نرى بوضوح. في الهيكل، يبدو أنّ غبار الارتباك يتبدّد والضباب والسّديد ينقشعان فيمكننا عندها ”رؤية“ الأمور التي عجزنا عن رؤيتها من قبل واستكشاف طريقٍ لحلّ مشاكلنا لم نعرفه سابقاً.

الرب سيباركنا فيما نوّدي المراسيم المقدّسة في إطار عمل الهياكل. ولن تقتصر البركات على خدمتنا للهيكل. فسوف نُبارك في شؤونا جميعها.

أعمالنا في الهيكل تشكّل لنا درعاً وحمايةً.

ما من عمل يحمي الكنيسة أكثر من عمل الهيكل والبحث في التاريخ العائلي الداعم له. وما من عمل يصقلنا روحياً أكثر من هذا العمل. وما من عمل يمدّنا بالقوّة أكثر منه. وما من عملٍ آخر يتطلّب مستوى أعلى من البرّ.

أعمالنا في الهيكل تشكّل لنا درعاً وحمايةً على الصعيدين الفردي والجماعي.

فتعالوا إلى الهيكل—تعالوا وطلبوا ببركاتكم. فهذا عملٌ مقدّسٌ.

اقتباس معدّل من كتيّب *Preparing to Enter the Holy Temple* (٢٠٠٢) (الاستعداد لدخول الهيكل المقدّس)